

# البيان

JOURNAL AL-BALAGUE BEYROUTH-SYRIE

الوافق ١٠ تموز سنة ١٩١١

بيروت الخميس في ٩ رجب سنة ١٣٢٩

## الجامعة الاسلامية

ليس لنا من دنا الى نصيبه  
" حديث شريف "

لا ضرر بتقضي على الاسلام والمسلمين  
وتلاشيهم من عالم الوجود كالقيام باسم  
العصية والجنس لارجاع مجد موهرهم قد  
محنته السنون وطمت معاللة ادارة الحنف  
والهون ، في ذلك الحين

### مقالات الوفر

#### كيف يتحد المسلمون

سأنتهي انما الصديق اعزك الله ان اكتب لبلانك  
علا ابعدا العنوان اصف به الدواء الثاني لذلك الداء  
الذي الذي اصاب الامة الاسلامية الا وهما : غرقا  
شيما وتزججا فرقا حتى ان جال المر الى الوراء واشفى  
بها الخلق على العجز . ثقة تلك بالي عذيقا للرجب  
وجديا للمحكك . على اني لست لذلك اعلا ولا بهذا  
الامر جقيا لانك تعلم ان هذا المطلب صعب المراتي  
ومن النجدر فكم زلت فيه اقدم وطاشت احلام  
ودقت عند ساحله اقلام ولم توفه حقه دقة اعلام  
غير انه لا كان لكل فرد من مجموع الامة الاسلامية  
حق صريح بان يبذل الجهد بالتفكير في توحيد ما  
اساء من الادواء ووصف الدواء حتى في ان يجب  
طبيبك فاحقق ويطبق سواء على اجبت ام لم اجب  
وقيت الموضوع حقه ام لم اوف . لان ما لا يذكره الله لا  
يتركه الله .

ان اللام ادوارا في ليلها بين صمود هبوط  
وتقدم وتأخر وعنته وحول وحكم وتحم . فبينما  
هي في اوج عزها وذروة مجدها ، مترعة فوق دست  
الامر والهي ، قابضة على صولجان العظمة ، اذا هي بعد  
حين في حفيضة الضعة ، وهوة الانهيار ، لا فذة  
ما كان ليلها من بعد ما مضى ، وعن شائخ ، ضيقة  
المكان ، حاملة المتاع ، مبددة ثراث الاسلاف ،  
مقيلة بشتات الاخلاق فتصيح اذن من صيراني ،  
وامبر على القسم من الرد . بعد ان كانت سيدة  
الام ، لها الصوت العالي ، والامر البائد  
لارب ان تقدم الام لتمامها والتمها القاتلة .  
ففي محلت بهذا النظام الحكم . تسامت شرعا  
وماتت محدا ، وثلث ما بلغ الام الراقية ، من  
لغوز الكفة ، واعلاء الشأن . وان اختلف بذلك  
العالون به احليها الحق ، وقول بتساحتها دار  
التأخر فلا تنفي عليها برقة من الزمان حتى تصبح  
وليس ليلها بعد ، وما لها من مكانة  
تلك سنة الله في الامم هي ان يحلها الله بديلا  
لما من امة الا وهي خاضعة لهذه السيرة الجارية وسيرة  
والشواهد على هذا كثيرة ، جمعا من اقسام على  
تواريخ الام الفائرة والحاضرة  
والناضرب لذلك بيلا بالامة الاسلامية  
العلوية ، تلك الامة التي يلقب من العظمة وسعة  
الملك وسعة المهرمان ، عالم يتلوه امة قبلها ولا  
يبدعها ، حتى عد قولها والذين من عوارق العبادات  
كان العالم الاسلامي حينئذ في اوج عظمته  
الدين الاسلامي في عظمته والى الامم  
التاريخي الاعلى في عظمته والى الامم

شعر النبي العظيم ( صلى الله عليه وسلم )  
بالضرر الكبير الذي تولده النفرة  
الجنسية او العصبية بين المسلمين ففرقهم  
ايدي سبا وقترق وحدهم . فراح ينذل  
المكنة لازالتها بناتاً طورا بقوارع الايات  
اليينات وقارة بتواضع الحكم الباهرات -  
قل الله في كتابه العزيز انما المؤمنون  
اخوة - وقال : وجعلناكم شعوبا وقبائل  
لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم - ولا  
تتأزروا فتشاورا - واعتصموا بحبل الله  
جميعا ولا تفرقوا ، وجاء في الحديث  
الشريف : انما المسلمون كالجسد الواحد اذا  
اشتكى عضو تداعى له سائر الجسد بالسبح  
والسبح - المؤمن للمؤمن كالبنيان المرصوص  
يشد بعضه بعضا - الى غير ذلك من الايات  
الباهرات والاحاديث القاهرة التي تهدم  
اسس القومية والعصبية وتدعم اركان  
الجامعة الاسلامية والوحدة الملية

ولكن هو القوي في كل حين يدفع في نف  
الانسان فيذهله عن نفسه وحسه ويصور  
له القبر قصراً واسع الأرجاء . يدبغ النقش  
والقرش فيجسده فوجعاً وحرماً ويحكم على  
ارائك صورها له الوهم والخيال ويقيم قري  
العين خالي القوادح حتى اذا انقضت وزججات  
الاحلام رأى نفسه بين حوزمة جدران  
لا مئدة لها ولا مخرج فيضيق نفسه ويهوت  
نفسه .  
هذا هو نتيجة القوي في كل حين يدفع في نف  
الانسان فيذهله عن نفسه وحسه ويصور  
له القبر قصراً واسع الأرجاء . يدبغ النقش  
والقرش فيجسده فوجعاً وحرماً ويحكم على  
ارائك صورها له الوهم والخيال ويقيم قري  
العين خالي القوادح حتى اذا انقضت وزججات  
الاحلام رأى نفسه بين حوزمة جدران  
لا مئدة لها ولا مخرج فيضيق نفسه ويهوت  
نفسه .  
هذا هو نتيجة القوي في كل حين يدفع في نف  
الانسان فيذهله عن نفسه وحسه ويصور  
له القبر قصراً واسع الأرجاء . يدبغ النقش  
والقرش فيجسده فوجعاً وحرماً ويحكم على  
ارائك صورها له الوهم والخيال ويقيم قري  
العين خالي القوادح حتى اذا انقضت وزججات  
الاحلام رأى نفسه بين حوزمة جدران  
لا مئدة لها ولا مخرج فيضيق نفسه ويهوت  
نفسه .

ان يوماً يتفق به المسلمون على ازالة  
الفروق الفاصلة بين مجموعهم ، وعلاشاة  
التفوق الواقع بين رؤسائهم وامراتهم ،  
ومداواة الفتور المصاب به جمهورهم ،  
وتوحيد الوجهة الاصلاحية القائمة باعلواهم  
ورجوع الجميع الى التعاليم الدينية الاصلية  
وبذا الاراء والمبادئ التي تبشها ادعاء السياسة  
واحداث العصبية - هو يوم تتغير به  
الارض « حقاً » غير الارض ، والامم  
تتحول للامم  
هذا هو اليوم العظيم الذي فيه  
تسعدون ، وهذا هو اليوم المائل الذي  
يضطرب له كره الغربيون ، وهذا هو المارد من  
كله الجامعة الاسلامية ، او الوحدة الملية .  
ان الجامعة الاسلامية لفظ كبير  
اد به اتفاق المسلمين على ان تكون التعاليم  
الدينية لاصلاحية مرجحاً لكل مسلم على  
وجه الارض فلا تكون الفروع التي  
استنبطتها لطامع السياسة في ذلك الوقت  
الحالي داعية الى قسم الجنان الاسلامي  
وتزيف اوردته اسخدة الدينية  
على ان الجامعة الاسلامية واث  
كانت مفقودة لخصاً في هذا الان فحي  
موجودة معنى في كل زمان - فان المسلم  
مما باعدت الفروع المذهبية والمشارب  
الى والاهواء السياسية بينه وبين  
النام في لفظ الاسلام او الاعيان  
او يورث الكفة ، ويتشبه  
هذا  
ط صمغ يتشبه بالكرم  
البحري الى البحر  
الى تشعق في الدنيا  
والله اعلم بالموافق

ينذل الغربيون ما اوتيتهم من القوتين  
الادبية والمادية لقسم هذه العروة الوثقى  
عروة الجامعة الاسلامية فيوسوسون في  
صدر بعض الاغرار من المسلمين تاركا  
باسم الدين ، وطورا باسم السياسة ، واثا  
باسم الجنس والعصبية ، واحياناً باسم  
الوطنية واثا باسم الشعب : قال اللورد  
كرومر في تقريره الاخير عن مصر : ان  
الجامعة الاسلامية يراد بها اتحاد المسلمين  
في العالم جميعاً لمقاومة الدول المسيحية  
ومناجرتها العداوة فيقتضي لذلك ان تديرها  
جميع الامم التي لها في الشرق مصالح  
سياسية لما يخشى ان يكون وراثها ثورات  
يكون منشؤها التعصب في بعض الاقطار  
كل هذه الوسواس تبشها الاغيار لتنبط  
المهم وليقسم المسلمون على انفسهم  
فيكون للغربيين منفذ للدخول الى بلادهم  
وامتلاك عقولهم والبابهم ، وثا في حوادث  
الغابر والحاضر عبرة وذكري لقوم يفتلون  
بغير طينا وامم الله ان تشير الى القوي  
الذي حل ببعض المصلحين في بعض  
الاقطار الاسلامية فلما طهيم افشتم  
واذهلهم عن طريق الحق . والمهدي فزعوا  
يولفون الجمعيات الاسلامية الارشادية  
ظاهراً والقومية العصبية باطناً ليطنوا  
الاسلام طينة خرقاء ، تقضي على حياته  
وحيلهم في آن واحد ، وقد زادنا ابي  
واسفا مواظبة بعض من تتقدم بهم الزدنة  
والعقل لهذه الفكرة العقيمة السبيلة والقيام  
بهم يد واحدة

١٩١٢  
١٩١٢  
١٩١٢

مكتبة  
البيان



\* ما برح الضرور يفتخ في ائف حكمومة  
الجليل الا يشود لان يكون الواسطة بين التوار  
والحكومة  
\* ينكر التوار الانبايون محاولتهم  
الاستقلال خرجوا على السلام العام في البلقان  
\* ينساقون تحسين حلي ياشا الى رومه  
لما تلى خطيرة  
\* يخشى كثير من ثوب الحروب

\* يقال ان البلقان واليونان يعملان  
 سوية اذا غلقت الدولة العثمانية الحرب على  
 احداهما  
 \* التجهيزات العسكرية العثمانية على  
 قسطنطينية واوربا في قلقي بين سمرقند واثينا  
 \* يقبل المانيا العوا الامتيازات في  
 المملكة العثمانية اذا كملت غزوها في قوتها  
 \* يقال ان حكومة الجبل الاندود

\* تلتمزق السما والجلاد التام اذا طرقت  
 والافلا بين الحكوة وحكومة الجبال الاسود  
 \* خذرت الاوان من جميع قبب الضباب  
 الى حايعة مخدول الجبل الاسود  
 \* اتلفت الحلى ارق قسما من جملة اليهود  
 في الجاهل صوف او قدوم الخيال بملوكي اية  
 في نية البصر بين القيمين في  
 الاستاذة انما تامله لسمي نادى المنظر

في البحر حديدًا موقلة كبيرة بين القلائل  
 في القنفذ والبقول والمائي حوت بلهنا  
 قبائل ؟ كماله والشميت والذقان له  
 روح الخلق الحبر والسمين وتضحيات  
 عاش القافق حلقه من فاسه الى الحان  
 الى كذا من الدار في كعبه وقرف الحلي  
 شكله الا كذا كال اقلعت باه . فدا آقا  
 في البحر الى المصطفى الى المليك المجرم  
 كاست حبه في لواء الاستيلاء

١٠٠  
 ١٠١  
 ١٠٢  
 ١٠٣  
 ١٠٤  
 ١٠٥  
 ١٠٦  
 ١٠٧  
 ١٠٨  
 ١٠٩  
 ١١٠  
 ١١١  
 ١١٢  
 ١١٣  
 ١١٤  
 ١١٥  
 ١١٦  
 ١١٧  
 ١١٨  
 ١١٩  
 ١٢٠  
 ١٢١  
 ١٢٢  
 ١٢٣  
 ١٢٤  
 ١٢٥  
 ١٢٦  
 ١٢٧  
 ١٢٨  
 ١٢٩  
 ١٣٠  
 ١٣١  
 ١٣٢  
 ١٣٣  
 ١٣٤  
 ١٣٥  
 ١٣٦  
 ١٣٧  
 ١٣٨  
 ١٣٩  
 ١٤٠  
 ١٤١  
 ١٤٢  
 ١٤٣  
 ١٤٤  
 ١٤٥  
 ١٤٦  
 ١٤٧  
 ١٤٨  
 ١٤٩  
 ١٥٠  
 ١٥١  
 ١٥٢  
 ١٥٣  
 ١٥٤  
 ١٥٥  
 ١٥٦  
 ١٥٧  
 ١٥٨  
 ١٥٩  
 ١٦٠  
 ١٦١  
 ١٦٢  
 ١٦٣  
 ١٦٤  
 ١٦٥  
 ١٦٦  
 ١٦٧  
 ١٦٨  
 ١٦٩  
 ١٧٠  
 ١٧١  
 ١٧٢  
 ١٧٣  
 ١٧٤  
 ١٧٥  
 ١٧٦  
 ١٧٧  
 ١٧٨  
 ١٧٩  
 ١٨٠  
 ١٨١  
 ١٨٢  
 ١٨٣  
 ١٨٤  
 ١٨٥  
 ١٨٦  
 ١٨٧  
 ١٨٨  
 ١٨٩  
 ١٩٠  
 ١٩١  
 ١٩٢  
 ١٩٣  
 ١٩٤  
 ١٩٥  
 ١٩٦  
 ١٩٧  
 ١٩٨  
 ١٩٩  
 ٢٠٠



### من المتعصب يا ترى؟ نحن أم هم؟

الخطر الاسلامي واوروبا

جاء في مجلة « العالم الاسلامي » الانكليزية التي تصدر في لوندن ومجرها جماعة من المبشرين البروتستانت بتاريخ نيسان من هذه السنة الخبر الآتي ترجمه حرفياً : « لقد اشار المطران ( توكل ) الى الخطر العظيم من تقدم دين الاسلام في غربي خط الاستواء بافريقيا حيث مركز ابرشيته . وقالت مجلة « الكايير » : قد عرفنا الآن اننا واهانتنا انه يوجد جامع سيء كل قرية من بلاد الجابو في افريقيا مع ان اهل تلك البلاد كافة كانوا وثنيين سنة ١٨٩٢ : اي منذ ١٩ سنة »

وقد كانت تلك البلاد مفتوحة الابواب للانجليين قبل دخول دين الاسلام اليها ومن الواجب على المطران ( توكل ) تدبر هذه الحقائق فاذا لم تقصد المصالح الحاضرة في تبجيلها فلا تفر عشرة اموال حتى يصبح عقل الوثنيين في تلك الاصقاع مكيفاً بتعاليم دين الاسلام ويوجد بعض الذين هم بمعلم بل بتقادم يجهلون مناسبة فرضنا الحاضرة فيها . اه هذا ما جاء في مجلة « العالم الاسلامي » الانكليزية التبشيرية التي تنسب الى امة تزعم عن نفسها انها ام الحرية وظهره الانسانية ومهد العلوم والفنون فما قولك لو كان القاتل متوحشاً او جاهلاً ؟

لا تدري ويا رب الله ماذا كنا نرى به من الفاظ التوحش والتعصب لو قال احد جهلاءنا الذين لا يدركون مغزى الاوامر القرآنية : « لم يخلقوا بالاخلاق المحمدية ولم يعلموا بالبركات الادبية التي يحتم على كل مسلم ان يعمل بها نحو الشعوب والامم غير المسلمة ما قاله كبراه طائفتهم وعظما رجلم وهو : « لذنا واهانتنا قد علمنا الآن انه يوجد في كل قرية من بلاد الجابو في افريقيا هيكل تنصب فيه الاصنام »

كان الاسلام او المسلمين صاعقة ستقض عليهم من السماء فتلاشيم من علم البقاء . . . كيف لا تأسف ونشقق وتألّم من حالة هؤلاء الاغيار وعدنا بالانسان كلما ازداد علماً يزداد كرهاً لفظاظته والكلام البذيء : « اين دعوتهم الامم الى » حظيرة حمل الله الوديع » وهذا تعاليم على خير امة اخرجت للناس تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر ، انما وحق الاسلام لنجفل ونستحي من عرض كلامهم البذيء ، وانما هذه الحشنة فكيف هم لا ينجفون مما يكتبون ظالموا افتراء نحن معاشر المسلمين « ولا نخر » نعتبر معابد الامم كافة بيوتاً مقدسة استسكت لذكر اسم الله تعالى نفعتهم واندفع عنهم بالحسن وليس هذا فقط بل نساعد في بنائها مادياً وادبياً عملاً بتعاليم الدين المبين قال الله تعالى : ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيراً » ثم قالت المجلة المذكورة : كما ان الباب مفتوح في غربي افريقيا للبشرين كذلك هو مفتوح لم في شرقها فاذا لم نسر ونبشرهم يقع الشعب هناك تحت سيطرة دين الاسلام وقد وصل جملة مكاتيب الى جمعية المبشرين بهذا الخصوص وشبيهه في شرقي افريقيا الجرمانية حيث السكة الحديدية تنفذ امتداداً يومافيوماً لجهة الغرب وعلى طول خط السكة من الشاطئ الى اخر ما وصلت اليه يوجد جوامع من اكواخ لكنها كافية لتشر ذاك الدين . . . . . واما ايها مسيوسوني بلاد اكوكو - الصليبام الملل (١) - الجواب يرجع للكنيسة « اه » ويكني انحض اراء هذا الرجل فوز الكنيسة الانجيلية ان ثلثت نظره الى كتاب « الهنا الشمس » وكتاب اشارات الوثنيين ورموزهم » وكتاب خرافات الوثنيين وما يشابهها عند الاوربيين وكلها بالغة الانكليزية فانه يرى الاسباب ظاهرة جليلة على اننا سنشر في عدد آت كلاً من الكوكب هنري دي كاستري يصح ان يكون جواباً كافياً لاثبات اولئك المبرورين بارائهم وتصوراتهم الوهمية الخيالية (١) اصطلاح لاوربيون على اعتبار الملل شارة المسلمين كالسلب للمسيحيين

### اميرة مسلمة شهد حلة التوجع ملكة بهوبال بالهند

عادتها وخلقها

في بلاد الانكليز تقيم الان اميرة مسلمة انت لشهد حلة توجع الملك جورج الخامس مع باقي ملوك الهند وم كتيرون . وقد اقيمت باهرها الصحف والمجلات الانكليزية لانها الاميرة المسلمة الوحيدة الشرقية التي تحضر هذه الحفلة الشائقة ترمياً . وقد حاول كثيرون من الصحافيين والصحافيات الاستئذان بشرف مقابلتها فلم يفتح لهم الحظا الحصول على ما يطلبون الا بحرة واحدة جملة في احدى المجلات الانكليزية الشهيرة تمكنت بمجالها ودهائها الانكليزي ان تؤثر على حاشية الاميرة فسمحوا بشرف المثل « بن يدي الاميرة الهندية العظيمة . فلما اذا ذكرنا بعض معلومات لقراءنا الافاضل لا تخلو من الفائدة لهم في الاميرة « ييجوم ملكة بهوبال » والبلاد التي تحت حكمها من احسن بلاد الهند واخصبها وبلغ مسطحها مقدار سطح الوجه البحري في بلاد مصر تقريباً ورعاها يقدرون بسبعة ملايين من النفوس وهي تقيم بضواحي لندره بجهة ريدهل بمنزل اثري جميل تحيطه حديقة غناء بين حاشيتها المؤلفة من رئيس وزارتها وكاتبي اسرارها وخادماها الهنديين والاوربيين ووصيفاتها الوطنيات وهن من ايكار الهند الجليات المشهورات بشهورهن الجميلة السوداء الملقاة على ظهورهن ووجوههن السمر الجذابة . ومعها طيبيها المحصوسي وهي متبعة في معيشتها النظام الشرقي وبحافظة على عادات الشرقيين في الحجاب فهي محتجة عن الرجال ولا تقابل احداً من الاجانب بدون النقاب ما عدا النساء فانها تقابلن مكشوفات الوجه سواء كانوا اوربيين او شرقيين . وهي مشهورة بولائها العظيم للحكومة الهند حتى انها منذ ثلثي سنوات قدمت اللورد كارزون حاكم الهند العام طاقية بديعة الصنع هدية منها لجلالة ملك الانكليز . والطايفة مشغولة بالجوهر الثمينة ومطرزة نظرياً شرقياً بديعاً ومهما لخطاب شكر وولاء الملك تقول فيه بانها ليست هي وشعبها فقط الموالون المخلصون لحكم انكلترا بل لبلادها بل انها تريد ان تميز هذا الخطاب عن سائر وولاء جميع الرعايا المسلمين في الهند . وان هذا الولاء مطابق لديانها اي للشرعية الاسلامية الفراء التي تأمر باطاعة الله والرسول واولياء الامر . . . . . وهي لم تبرح بلادها قبل الان الا مرة واحدة في سنة ١٩٠١ عند ما ادت فريضة الحج بمكة المكرمة وهذه هي البعثة الاولى لزيارتها لانكلترا ولاول مرة في التاريخ للملكات بهوبال . وهي متواضعة وكرمية الاخلاق ومشهورة بالاحسان لقراء بلادها ومحبة للتقدم والارتقاء وتعتد ان تقدم الهند لا يكون الا اذا اعتنق الوثنيون وغيرهم من المذود الديانة الاسلامية ولذا فهي تكلف دائماً متنوري رجال مملكتها بان يثرو المبادئ الاسلامية بين قبائل الهند وهي محافظة على الصلاة والصيام حسب الشريعة ولا يفوتها وقت بدون اداء فريضة الصلاة . ومشهورة بالشجاعة والاقدام وما يذكر عنها انها عند ما كانت في طريقها للحج حاجها جماعة من الاعراب فامرت حاشيتها بقتلهم وكانت هي تقوم بنفسها فاصولم ناراً حامية حتى ارتدوا عنها خائبين ولم يستعيدوا شيئاً الا ما اصليهم من نيران حاشية الاميرة الشجاعة ولقد قابلت جلالة الملك والملكة في قصر بكنهم فاحسنوا ملاقاتها واكرموها ورأت منهم كل انعطاف واحترام اثر على فوادها وكان معها نجلها الصغير ( ساحل زاده حاميد الله خان ) فكان موضع رعاية خصوصية من جلالة الملكة ويصعب مع انجالها الملوكين .

والانكليز يودون الى تحييتها الرسمية ٢١ مدفعا . وقد كتبت عنها الصحف الانكليزية والمجلات قصصاً كثيرة مختلفة وحكايات غريبة متنوعة عن عاداتها واخلقها وما كلفها ومشربها حتى انهم قالوا ان الاميرة ما كلفها عجيب وانهم ياتونها بلاء الشراب من الهندوانا لا تاكل ولا تشرب من انكلترا شيئاً اصلاً مع انهم لم يطلعو على شيء مما كتبوا عنها ولا عجب هذه في عادة الاوربايين منعا مشرب الشرقيين وعن كل شيء لا يعرفون حقيقة . ولقد كذبت تلك الآسة الانكليزية الجميلة في جعلها كل نائب للاميرين الحكامات والحرافات وقالت بانها لم تجدها كما كانت

تتال انها تلك الاميرة الشرقية الا وتوقراطية الحاكمة على شعبها بالطريقة الاستبدادية ووصفتها وصفاً مقروناً بالاعجاب اذ قالت انها رات فيها ذكاء نادراً ولطفاً ودقوقاً جالا وقالت بان الاميرة حجة للنون الجميلة ووقت زيارتها كانت ترسم احدى المناظر الطبيعية البديعة بالضاحية التي تقيم فيها . وقد رات عندما كثيراً من الحلى الذهبية والادوات والاثنيات الشرقية الثمينة التي لا تقدر بثمن ومن عاداتها لما انها تنظر دائماً لانكلترا كانهما وطن لها . وهي تمتهد في البحث والتقيب عن كل ما يرقى بلادها وشعبها وتتأخذ معها من انكلترا واوربا كل ما تراه مفيداً لنجاح بلادها وامتها

وقد تركت انبها الاكبر ( نصر الله خان ) في بلادها ليدبر شؤون المملكة حتى عودتها وتشتغل الان في تأليف كتاب عن تاريخ حياتها وقد اوشكت ان تنتهي من الجزء الثاني منه وستجهد بان تصف في الجزء الثالث منه زيارتها الحالية لاوروبا ولا تكتفي خصوصاً وصفاً تعتقد بان سيكون فيه فائدة لشعبها المحبوب وان يوقظ في نفوس قومها روح النشاط ومجاعة الافرنج وتبني في ما كلفها قواعد وآداب الشريعة الفراء في الاعتناء بالديبج والثقافة ونحوه فلا تا كل شيئاً غير مذبوب بيد امام معبها ومطبوخاً بمرفة طهاها المسلمين وتلبس رداء على الطراز الشرقي برنس ذو ذيل طويل وعلى وجهها نقاب اسود مشغول بالذهب ومطرز نظرياً بجلا وبه نقبان فقط لعينها وعلى راسها تاج صغير من الذهب الوهاج وفي يديها قفازان من الحرير الايض ولا يسمحون بالدخول عليها لاحد من الاجانب خصوصاً من الاوربايين الا باذن خاص منها شرط ان يكون ذا صفة عمومية ولا تقابل احداً من الاجانب الا وفي يديها هذه القفازات وهي كثيرة الابتسام لرائرها

حقق الله امال الاميرة فيما ترجوه من ترقية بلادها وامتها احمد عبد الرحمن

### الدرنات الروسويين الاشيائية والقارية عقد مؤتمر

مبدأ الذي نسمي اليه جبهتنا هو اتفاق المسلمين واتحاد حكوماتهم في الشؤون الخارجية لاننا نعتقد كما يعتقد كل عقل انه لا يمكن نهوضهم من غير هذه السبل سبل الاتفاق والاتحاد ولا يمكن هذا الاتحاد او الاتفاق الا اذا تعارف الشعوب الاسلامية وتزاور المسلمون وزال من بينهم النفور الذي حكمته الاهواء السياسية في الأزمان الحالية ولا يتم هذا التعارف والتزاور ويزول ذلك النفور او القنور الا بواسطة الحكومات الاسلامية الكبيرة ، وكأن هذه الفكرة مرت الى ادمعة رجال الاصلاح في الحكومتين الاسلاميتين العثمانية والفارسية فراحا يسمنون لتحقيقها وبرزها الى عالم الوجود . انبأنا البريد ان رجال الحكومتين بسعون فيما بينهم لعقد مؤتمر عثماني فارسي غايته البحث فيما ينضج بهاتين الدولتين الاسلاميتين ويتناول في شؤونهما الداخلية والخارجية ويربطهما برباط محكم الحلفات لا تزغرة الاهواء او الاغراض

هذا ما قرأناه في بريد الاسبروع وانه بناءً يتبع له كل مسلم في الخاء العمود اخذ الله بيد العاملين على خير المسلمين وهداهم الى ما فيه الخير والتوفيق انه جميع محجب

### الحركة الاصلانية في البورد السورية

الشعور الاسلامي الاصلاحى عام في جميع البلاد الاسلامية فاني بلغت ترنفساً للناس الاصلاح وتوقظ طابع شمس الفلاح والكل جازم يلوغ الآمال ورجوع الاسلام الى ذلك العهد الباذخ والفر السامع هذه سوريا - ذلك القطر الذي طهر به الدهر بجزائه - فانها نصف النهوض وتلقين الشباب العلم ولا تلتجس حياض الدهر حتى تراها عروس البلاد العثمانية ، واهرة البلاد الاسلامية

فيا للتعاسة ويا للشقاء . . . ابن انتم ايها المسلمون فتشربوا ما حل باخوانكم في ديار الاغيار بل ابن تعاليم دينكم القويم التي جعلتكم كالجلد الواحد اذا اشكى عضو منه تداعى له سائر الجسد بالحى والسهر ويقولون ان اليابان تلك الدولة الشرقية الرحمة العادلة الجاورة لجوارى جاور بدأت منذ ثلاث سنوات تبتقط للدخلة في امور هذه الجزائر وتخلطص اهلها المسلمين من جور هذه الحكومة الجائرة . فعسى ان يوفقها الله ويجعل الخير على يدها

اذا امنت الامة في العلم والاستعداد بشرها بقرب الفناء

زوسيه هولندا وروسيا دولتان غريبتان هما كرتدين في ولاء سيء ظلم رعاياهما المسلمين وان كان المشهور ان الاخيرة هي اكثر ظلاً واشد ضغطاً واستبداداً بالمسلمين وذلك للاصطفاة لحدودنا وقربها منا المسامون في روسيا يعدون بعشرات الملايين وهم من الشعوب التي ضربت في التمدن بسهم وافر وهذا ما يقبض الحكومة الروسية وجعلها تضغط عليهم وتذيقهم متنوع الاستبداد فبالا من كانت تضطرم للتصوير ترك الاسلام واليوم تلجهم لقتل المدارس وتغيب الجرائد ومنع الكتب والعلم ولا تدري ما تقوله غداً وقد علمنا ان روسيا نفت كثيراً من رجال الاصلاح المسلمين وشنت شمل الاحرار الثنورين واذقت الاهلين ضروب العذاب والذل هكنا القريون ياملون رعاياهم المسلمين فليقابل اخواننا في الوطن بينا وبين اعمالنا . . . . . على ان هذه المعاملة لم تكن الا لتزيد المسلمين حساساً واقداماً لطلب الاصلاح القريب ان شاء الله

مراكش ما زالت حوادث هذه البلاد تدمي فواد كل مسلم ينض في جفاته غرق الفورة والحمة والدين سياتيان انقرا الحوادث المؤلمة التي باتتها الضلالت من دون شفقة ولا



الحاين لمعادات انوطنين المسلمين ومحاولتهم قتل الشعور الديني والمواطف الملية فقد ابانت البرقيات ان جندبين اسباين دخلوا احد المساجد وهما عاربان من لباس الراس ولا لسان حذاء بهما وان المسلمين قد سقطوا وهاجوا و ناد بفجر البركات لولا فرار الجندبين الى مركز المعسكر وان الاسباين ايضا اقاموا معسكرا حصينا في مدافن الاهالي ولم يراعوا حرمة الموتى وان تأثير القوم بالغ اشده والمحتلون بعد كل هذه الاعمال التي تضطر الوطنيين الى مجاهرهم العدا بزعيمون انهم لا يريدون الا توطيد الامن ومد رواق الراحة في ارجاء البلاد وانهم يدأون بالجلاء متى نظهم سلطان مراكن جيشه ووطد سلطته وهذا وان الماتيا بعد كل هذه الحوادث واقفة وقفة التيقظ الحائر تنظر فرصة ملائمة للدخول في هذا المعترك الهائل اما انكثرتا فهي موافقة لعمل فرنسا في مراكن طبعاً وان كانت محضها تقول ان ليس لها ما تعترض به على ارسال المانيا مدفعتها الى اغادير لانها محقة بهذا العمل وان فرنسا تفضل بمعاهدة الجزيرة وانكثرتا ليس مكلفة بمساعدة فرنسا اذا خلت تلك المعاهدة وان اعمال فرنسا تعتبر بمثابة تحرير لقتال المانيا هنا ما قوله صحف الانكليز والله اعلم بما يضمره السياسيون

مصر اليوم روح النهضة الاسلامية و يؤمل المسلمون نجاحا كبيرا بواسطة رجالها المصلحين الحقيقيين ، وان كان الكثير يقف على بعض نزلاتها علمهم الذي يؤدي الى شتات الامة وتفرق كلمتها ، ولكن هذا العمل ان يوتر على مجموع الامة ما دام للاسلام ذكر ، وما دام القرآن يلى فيما بين الامة وفيه من آيات الحث على الاتحاد والاتفاق والاعتصام بالوحدة الملية والجامعة الاسلامية - ما يكفي لحيوط مساعي الفرقين المتفرون

\* فادرا لحد يدي العظم القاطر المصري منذ حين قاضدا الانثانة ومكث جارا ردا من الوقت ثم غادرها الى اوربا وهو اليوم في فرنسا

الولايات دمشق يظهر من مجرى الاحوال في دمشق ان مقالة شكري بك العسلي في مسألة وفد سلايك لم تزل الاستحسان التام من الاهلين بل كان البعض ناقدا على كتابتها والاخر مستحسنا لها ولا يمكن ان نحكم في اي القسمين كان فائزا او خاسرا ما لم تردنا الانباء الصحيحة عن دمشق

\* يقال ان عبد الرحمن بك اليوسف ابرق يقول انه مستعد لقبول جميع اعضاء الوفد ضيوفا عند حوران

يفهم من الانباء الرسمية ان الاصلاحات العمرانية والمدنية والعسكرية تسير سيرا حثيثا في لواء حوران وان الفريق ساعي باشا يدي همة شماء في سبيل ذلك وفقه الله

\* يقول مبعوث حوران الموجود الآن في حاضرة دمشق انه لا يفاذرها الى بلده مالم يضع كل الاصلاحات التي ينويها موضع الاجراء وقد عددها بما يزيد على خمسة وعشرين مطلباً معظمها استحصال امرأ بانفاذه والباقي على اهبه الانجاز ، ومن جملة هذه المطالب اصفاء الحورانيين من رسم جريدة سورية الرسمية وقد نفذ هذا المطالب سريراً

الادوية نقل متصرف اللواء الى مثل وظيفته في مدينة قصيرة المدينة المنورة

حالة المدينة المنورة تسر المعلقين من الامة والحكومة ظهرت عليها دلائل الرقي ولا سيما الجندية وقد اجرت منه مدة مناورات مهمة حضرها قسم عظيم من مسلمي الهند والافغان والروس والعجم وغيرهم من الامم الاسلامية والجيش يشغل اليوم بتأسيس ثلاث فروع الاولى بسندي العريض والثانية بجبل سلع والثالثة بقرية الموالي ذات البساتين والبناء الدافقة قريباً من قرية المسجد الذي اسس بالقرى والمعارف في تقدم تدريجياً والاهلون بدأوا يميلون الى تعلم العلوم في المدينة اربع مدارس من الذكر والبنات الثلاث وعبد ليس بالليل من الكتابات الاهلية

العراق تحاصر عشيرتا الدور والفزي قلعة سعدون الواقعة قرب لواء المنتفك وقد ارسلت البهائم البصرة قوة صغيرة اصلتهم نارا حامية وقررت مجتمعهم والحكومة توي اخضاع هذه العشائر بواسطة سعدون باشا على ان مصباح الشرق يقول : ان جميع الاهالي ليس لهم رضا بدخول سعدون باشا الى مركز الناصرية وان العشائر اضطربت لدخولها لانه لا يثقني عن اثاره الفتن والثورات

\* عين واليا لبغداد جمال بك والي اعنه سابقا

الدين حالة الدين مازالت تدعو الى القلق الشديد والاباء البرقية تدل على اشتراء الشروط الفتن ، وقد زاد الناس قلقاً لانباء الواردة الى بيروت باخذ الاحتياط الآن والزديف فيما بعد وارسالهم الى اليمن وقد دخل في قلوب الناس اليأس والقنوط من هذه الفتنة العمياء لما علموه من استعمال الثوار المقدوفات الدينية والفرقات النارية مما يدل دلالة صريحة على وجود الاجانب في جيش الامام الادريسي

استكشاف اليمن تقول جريدة تضمينات : انه التي القبض على المسترقوقل الانكليزي بتهمة استكشاف القطر اليمني وسبق الى الجديدة ووقف فيها

الوياء ما فتى الوياد في ولاية سمسون وازمير يفتك في الاهلين فتكا ذريماً حتى هذا التاريخ : وقد حدث منذ ١١ حزيران الى ١٨ منه ٢٦٠ اصابة و ١٨٧ وفاة هذا في سمسون اما في ازمير فالاصابات ٨٠ والوفيات ٣٦

طرابلس الغرب لدولة ايطاليا مصالح تجارية سيئة طرابلس الغرب وهي تسعي دائماً لاجتياح عراقيل الحكومة العثمانية ليكون لها منفذ لتسرب منة الدخول الى البلاد

وطرابلس الغرب من مركز كبير سيئة شأن الدولة فهي تحافظ عليها بحافلتها على روحها وقد حصنتها مؤخراً بالجند المدربة والحصون القوية حذر من الطوارئ ، انصافاً الى الجن

شؤون محلية تلغراف الى الخليفة \* بعث الينا حضرة الامير محمد سعيد بك الحسيني الجزائري بصورة البرقية التركية التي ارسلها باسم عائلة الامير عبد القادر الشهير الى جلالة الخليفة الاعظم ولخصها : ان المسلمين في مشارق الارض ومغاربها قد امتعت قلوبهم لصلاة الخليفة الاعظم اماماً خلا لثلاثة الف مسلم في صحاري قوصوه واملوا ان تعود الدولة العلية الى سابق مجدها العظيم وعزها القديم وان عمله هذا سيكون واسطة لاتحاد الامة الاسلامية ان شاء الله وهو يسترحم تشريفه الى سوريا ليعطى الامة العربية بروياه

الاحتياط ورد امير من نظارة الحربية بسوق ١٢٥ نفر من صنف الاحتياط في بيروت الى اليمن لمدة ثلاثة ايام يترنقون في انائها على التعاليم العسكرية

وصدرت الاوامر ايضا لجميع الاحتياط من دمشق الشام وارسال تايور من توايز الحملة الحورانية واليمن من القلبي التام الى اليمن

الاجازات يقال ان رضا بك الصلح احد مبعوثي بيروت ينوي بعد مجيئه من اوربا ان يؤسس فرعاً لحزب الاحرار المتدينين في بيروت

فكرة جميلة ولكنها مبتسرة فاننا اليوم بحاجة الى توحيد الال الى تحزب ومضطرون الى من يجمع الكلمة لال من يفرقها فقد كفانا ما ابتلينا به في العاصمة من تطاحن الاحزاب وتنازع القرب وتضارب الاهواء وتباين النزعات والتزغات ، فهل يريد مبعوثونا ان يبذروا في سور ياما بذروه في الاسنانة ؟

نشاندكم الله ان تدعوا الامة تهتم بشؤونها الادوية والمادية ولا تشغلوها بما يضرها ولا ينفعها فانها لم تصل الى الدرجة التي تفيقونها

هذه كلمة وجيزة تعود الى اكبر منها في غير هذا العدد من البلاغ

المدرسة العثمانية احتفلت المدرسة العثمانية ليل السبت الفائت بتوزيع الجوائز والمكافاة على مستحقها ، وقد مثلت في اثناء ذلك واقعة جدي فار بين كسرى والعرب في ايام الجاهلية وكان الحاضرون كثيرين جداً فترجوا لهذه المدرسة زيادة التيجاج والفلاح

ويقولون انها ستصبح في العام المقبل كلية اسلامية تتبني تشييف الاخلاق وتعلم العلوم العالية ، حقق الله الآمال بتدليل

تم تبديل مدير شركة الترام الكهربائي الحالي بمضرة المسو هانم اوغلي مدير البنك العثماني ويقال عن هذا الاخير انه من ذوي المقدرة والنشاط والدرابة فصاه يحقق الامال ويرتق ما فقهه غيره وعند الصباح يحمد القوم السرى

نقل عارف افندي رمضان ميز ولاية قوصوه

وكيل عام للبلاغ تحتاج ادارة « البلاغ » الى وكيل محمود قد ير في المراسلة والمكاتبة وله اطلاع على احوال البلاد السورية ولانسيا البلاد النامية فمن رأى في نفسه الكفاة فليقدموا

البلدية تلقت انتظار وكيل المجلس البلدي الى محلة راس النبع فان القازورات المنيعة راغبتها من البيوت المحاورة لمدار الحاج علي الجندي في المحلة المذكورة يتجمل المر من ذكرها ، ونشكر له اهتمامه سابقاً شركة الماء

يضع الناس من اعمال شركة الماء ، والشركة لاترعي عن غياها ، لا يقضى يوم اودون اليوم والاموال منقطع عن الاهلين فهل لا تكون هذه الاعمال جهازاً للحكومة فتلقت الى مصلحة الاهلين ؟

نسافات رسا في الثغر مساء السبت ثلاث نسافات اكثارية قادمة من الاسكندرية القطارات الصيفية

بنات القطارات الصيفية بين بيروت ولبنان تسير في الساعة الخامسة بعد الظهر

الصحاف في اسبوع المدارس الاجنبية القطم : مصر

رفيق بك العظم المؤرخ الشهير يكتب اليوم في القطم رسائل متسلسلة يسجل فيها مكاتب طين ومما جاء في مقاله الاخيرة عن المواطف والمعارف في سوريا قوله :

« اما المدارس الاجنبية التي يشير اليها مكاتب طين فانها تضع اللغة العربية من الاهمية في جانب لغتها الاجنبية وتختار لها افضل المعلمين فيخرج من تلك المدارس الكتاب الجيدون في العربية والمؤلفون بلغة العرب والخطباء لهذا اللسان الطلي الجليل اه »

لانذكر مدرسة اجنبية تضع اللغة العربية بالمكان الذي وضعه فيها رفيق بك وجنبا لذكر لنا مدرسة واحدة للكون الرواية اكثر وثوقاً لدى القراء وهو اعلم بوظيفة المؤرخ الاجتماعي

مقي يهيمون الدستور العصر الجديد : دمشق

خرجت زفرة من صدر العزرا الجديد لقول الاتحاد العثماني : ان الدولة اسلامية لا يهودية وانما يفتد هذا القول ويؤمن الكتاب وبسته رأ به الى ان قال :

الدولة ليست اسلامية ياخي ولا يهودية ولا مسيحية بل عثمانيه « الخلافة اسلامية ولكن الوطن للجميع واذا اردتم ان تقولوا غير ذلك فصرحوا اننا لانريد الدستور اولا ففهم معنى الدستور » اه

اغضب مركب ولكنه غير مفيد بالوضع الدولة ياخي اسلامية قبل كل شيء ولا يفهم من قولنا اسلامية اننا لانريد الدستور فان الاسلام وانع اساس الدستور منذ ١٣٠٠ سنة قرناً وثمان لحقوق جميع من يكون تحت كفه ومن الجملة انتم ، فهل تريدون اكثر من ذلك افيدينا ، فقد حارت الدولة كيف تعامل رعاياها

ثم قال الكاتب بعد كلام طويل : « اعطوني مصلحاً مسلماً او يهودياً او مسيحياً وانا اطرح ربحي على قدميه »

نظن بل نؤكد ان في قوله غلو كبيراً ثم قال : انخدوا يا قوم لاجل الوطنية لا لاجل الاسلام واليهودية والنصرانية دعوا الدين للعبادة ولا تلصقوه بالسياسة

الدين علاقة الانسان بمخالقه والوطنية والانسانية علاقته بالناس فدعوا ما لله الله ومال الناس للناس واعطوا ما ليقصر لقيصر وماله الله

كلامه وجه لو كان التطبيق على غير الديانة الاسلامية لان الاسلام كما قال المايجوراثو كين ليونرد : دين وسياسة في آن واحد والسلطان حاكم ورئيس ديني في وقت واحد ولهذا لا يمكن فصل الدين عن السياسة في تعاليم الاسلام فضلاً عن انه من جملة تعاليم الدين ارتباط ٣٥٠ مليوناً من المسلمين بجلاله الخليفة لير يدالكاتب ان يقسم هذه القوة الهائلة لجرد الفاظ خيالية ربحت في ادسفة بعض المهتمسين « الوطنيين »

اول شرط لارتفاع العقل هو ان يكون له حرية

جلالة السلطان وظيفته المحج وعلاقته بحياته المملكة

الكرد : حيفا

الكرد من الجبال الوطنية الحرة جاهدت في سبيل نفع الدولة بجاهد حثا وهي تحت دائمها بري المسلمين « مع كونها مسيحية » لاعتماد صاحبها ان مسيحية الملكة العثمانية لا يمكن ان يزلوا الا اذا ارادوا التلون وهذا حقيقة لا يهيبه لا يهيبها

الان من حقك تقدمه وكثير حده - فالت هذه الجريدة من مقال بالاعنوان السابق :

اجمع اطباء الاجتماع والشارعين الاقدمين الى ان احكام رابطة الدين هي خير وسيلة واقر بها للعارف والناسام ولجع الكفة بين الانوام البسيطة ولذلك فرض الشاروعون الاسرائيليون زيارة المعبد في بيت المقدس ثلاث مرات كل سنة على كل ذكر اجتياز الدابة عشرة من عمره وكذلك أمر النبي العربي ( صلى الله عليه وسلم ) بجعل حج بيت الله في مكة المكرمة فريضة دينية ليومها اسلمون من جميع انحاء الارض ليدرثون وبنفهمون ويغدقون

لانجيز لانه لما التجاوز على وفائف غزنا والنجث في فوائد الحج الدينية واكتسب ثبث فيها من الوجهة الدبلوماسية الاجتماعية لان فوائدنا واضرارها تعود علينا وعلى جميع ابناء وطننا العزيز

منذاج في ارمينيا - حروب سيفه اليمن - فوضي في العراق - تن في البانيا - اضطراب في مكديونا - تمرد في كريت - صيحات صغرية في دار الندوة - تعصبات مذهبية بين ابناء الوطن الواحد - خصومات ومشاحنات من اجل اغراض ذاتية في كل بلد وفرة - وحول ذلك مطامع دولية وغايات سياسية ومسامي استعمارية - فالبلاد تحقد بها اخطار لا ينفذنا منها سوى اتحاد الكلمة

لم يحاول المسلمون على مانع ان يستفيدوا فيها مضي من فريضة الحج ولا اجتماعي في ثوبها الى مؤتمر اسلامي يسعى بتوحيد كلمة المسلمين العثمانيين كهم ويبحث في ترقية شؤون الوطن وتوليد روح عمومية في ابناءه

فاحوالنا الروحية ومناسباتنا الخارجية وتنبهه الطبقة الراقية من المسلمين قد يدغمهم الى اغتنام فرصة اداء السلطان فريضة الحج فيعلمون على عقد مؤتمر اسلامي به المراض المسلمين الاجتماعية واتصفي بانيجاد فكرة وطنية عمومية لهم

دمعة على بغداد

الزهور : بغداد

في العراق شمره اوباع وشمره ملازمة وجزالة تستهوي النفوس وتشتلب الالاب وقد قترنا اليوم في الزهور شاعر عراقي قصيدة عصبية يري بها بغداد فائزاً نقل ان منها الايات التالية

ليس يبلى السديار الا بدوه - انفا آفة الديار البنولت اهلها مراباً كان ليلها

سعد بدر لا يستريحه القبولت ذلك دور للملم عاشت زمانا

ومي في مرق الدلى اكبليل لا يجاب التزليل فيها خللا

وبها اليوم وبك فعل التزليل طلعت شمسها على الشرق صبيحا

ثم في الغرب كان منها الاجيل اين قومى الاولى ببعاد كانوا

انجما يندى بها الضليل لبتهم شاهدوا الذي يحسن فيه

سبت حبرا والواضل الفضول السيد لخيرى الزنداوي

الاجازات يقال ان رضا بك الصلح احد مبعوثي بيروت ينوي بعد مجيئه من اوربا ان يؤسس فرعاً لحزب الاحرار المتدينين في بيروت

فكرة جميلة ولكنها مبتسرة فاننا اليوم بحاجة الى توحيد الال الى تحزب ومضطرون الى من يجمع الكلمة لال من يفرقها فقد كفانا ما ابتلينا به في العاصمة من تطاحن الاحزاب وتنازع القرب وتضارب الاهواء وتباين النزعات والتزغات ، فهل يريد مبعوثونا ان يبذروا في سور ياما بذروه في الاسنانة ؟

نشاندكم الله ان تدعوا الامة تهتم بشؤونها الادوية والمادية ولا تشغلوها بما يضرها ولا ينفعها فانها لم تصل الى الدرجة التي تفيقونها

هذه كلمة وجيزة تعود الى اكبر منها في غير هذا العدد من البلاغ

المدرسة العثمانية احتفلت المدرسة العثمانية ليل السبت الفائت بتوزيع الجوائز والمكافاة على مستحقها ، وقد مثلت في اثناء ذلك واقعة جدي فار بين كسرى والعرب في ايام الجاهلية وكان الحاضرون كثيرين جداً فترجوا لهذه المدرسة زيادة التيجاج والفلاح

ويقولون انها ستصبح في العام المقبل كلية اسلامية تتبني تشييف الاخلاق وتعلم العلوم العالية ، حقق الله الآمال بتدليل

تم تبديل مدير شركة الترام الكهربائي الحالي بمضرة المسو هانم اوغلي مدير البنك العثماني ويقال عن هذا الاخير انه من ذوي المقدرة والنشاط والدرابة فصاه يحقق الامال ويرتق ما فقهه غيره وعند الصباح يحمد القوم السرى

نقل عارف افندي رمضان ميز ولاية قوصوه

وكيل عام للبلاغ تحتاج ادارة « البلاغ » الى وكيل محمود قد ير في المراسلة والمكاتبة وله اطلاع على احوال البلاد السورية ولانسيا البلاد النامية فمن رأى في نفسه الكفاة فليقدموا